

لسان العرب

(زَفَف) الزَّفَفُ سُرْعَةُ المشي مع تقارب خَطْوِ وسكون وقيل هو أَوَّلُ عَدْوِ النعام وقيل هو كَالذَّمِّيل وقال اللحياني الزَّفَفُ الإسْرَاعُ ومقاربةُ الخَطْوِ زَفَفٌ يَزْفُفُ زَفًّا زَفًّا وَزَفَفِيْفًا وَزُفُوْفًا وَأَزْفَفٌ الْأَخِيْرَةُ عن ابن الأعرابي وقال اللحياني يكون ذلك في الناس وغيرهم قال وَأَزْفَفٌ أَبْعَدُ اللَّغْتَيْنِ وَزَفَفٌ الْقَوْمُ فِي مَشِيْهِمْ أَسْرَعُوا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزُ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُفُونَ قَالَ الْفَرَاءُ وَالنَّاسُ يَزْفُفُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ أَيْ يُسْرَعُونَ وَقَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يُزْفُفُونَ أَيْ يَجِيئُونَ عَلَى هَيْئَةِ الزَّفَفِ بِمَنْزِلَةِ الْمَزْفُوفَةِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَقَالَ الزَّجَاجُ يَزْفُفُونَ يُسْرَعُونَ وَأَصْلُهُ مِنْ زَفَفِ النَّعَامَةِ وَهُوَ ابْتِدَاءُ عَدْوِهَا وَالنَّعَامَةُ يُقَالُ لَهَا زَفُوْفٌ قَالَ ابْنُ حِلِّزَةَ بِزَفُوْفٍ كَأَنَّهَا هَقْلَةٌ أُمُّ مُمْرٍ رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ وَالزَّفَفُ السَّرِيْعُ مِثْلُ الذَّفَفِ وَزَفَفٌ الظَّلِيْمُ وَالْبَعِيْرُ يَزْفُفُ بِالْكَسْرِ زَفِيْفًا أَيْ أَسْرَعَ وَأَزْفَفَهُ صَاحِبُهُ وَأَزْفَفٌ الْبَعِيْرُ حَمَلَهُ أَنْ يَزْفَفَ وَزَفَفَ النَّعَامُ فِي مَشِيْهِ حَرَكَ جَنَاحِيْهِ وَالزَّفَفَانُ السَّرِيْعُ الْخَفِيْفُ وَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ تَزْوِيْجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَعَ طَعَامًا وَقَالَ لِبَلَالٍ أَدْخُلْ عَلَيَّ النَّاسُ زُفْفَةً زُفْفَةً حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِيْنَ فَقَالَ فَوَجَّأً بَعْدَ فَوْجٍ وَطَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ وَزُمَّرَةً بَعْدَ زُمَّرَةٍ قَالَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِزَفِيْفِهَا فِي مَشِيْهَا أَيْ إِسْرَاعِهَا وَزَفَّتِ الرِّيْحُ زَفِيْفًا وَزَفَفَتْ هَبَّتْ هُبُّوبًا لِيَنَّا وَدَامَتْ وَقِيلَ زَفَفَتْهَا شِدَّةٌ هُبُّوبِهَا التَّهْذِيْبُ الرِّيْحُ تَزْفُفُ زُفُوْفًا وَهُوَ هُبُّوبٌ لَيْسَ بِالشَّدِيْدِ وَلَكِنَّهُ فِي ذَلِكَ مَاضٍ وَالزَّفَفَةُ زَفَفَةُ تَحْرِيْكِ الرِّيْحِ يَبِيْسُ الْحَشِيْشِ وَأَنْشَدَ زَفَفَةَ الرِّيْحِ الْحَمَادُ الْيَسَا وَزَفَفَتِ الرِّيْحُ الْحَشِيْشَ حَرَكَتَهُ وَيُقَالُ لِلطَّائِفِ الْحَلْمِ قَدْ زَفَفَ رَأْسُهُ وَالزَّفَفَةُ حَنِينُ الرِّيْحِ وَصَوْتُهَا فِي الشَّجَرِ وَهِيَ رِيْحُ زَفَفَاتٍ وَرِيْحُ زَفَفٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمُزَاحِمٍ ثَوْبَاتِ الْجَنْدُوبِ الزَّفَفَاتِ وَرِيْحُ زَفَفَاتٍ وَزَفَفَاتٍ وَزَفَفَاتٍ شَدِيْدَةٌ لَهَا زَفَفَةُ وَهِيَ الصَّوْتُ وَجَعَلَهُ الْأَخْطَلُ زَفَفًا قَالَ أَعَاصِيْرُ رِيْحِ زَفَفِ زَفِيَانٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ السَّائِبِ أَنَّهُ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تُزْفُفُ مِنَ الْحُمَّى أَيْ تَرْتَعِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالزَّفَفُ الْبَرِيْقُ قَالَ حَمِيْدُ بْنُ ثَوْرٍ دَجَا اللَّيْلُ وَاسْتَنَّاسْتِنَانًا زَفِيْفُهُ كَمَا اسْتَنَّاسْتَنَّ فِي الْغَابِ الْحَرِيْقُ الْمُشْعَشَعُ وَزَفَفَاتُ الْمَوْكِبِ هَزِيْزُهُ وَزَفَفَاتُ إِذَا مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً وَالزَّفَفَةُ مِنَ سِيْرِ الْإِبِلِ وَقِيلَ الزَّفَفَةُ مِنَ سِيْرِ الْإِبِلِ فَوْقَ الْخَبَبِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ لَمَّا رَكَبْنَا رَفَعْنَا هُنَّ زَفَفَاتٍ حَتَّى احْتَوَيْنَا

سَوَامًا ثُمَّ أَرَبَابُهُ وَزَفَّ الطائر في طيرانه يَزِفُّ زَفًّا وَزَفِيْفًا وَزَفَفَ
ترامى بنفسه وقيل هو بسطه جناحيه وأنشد زَفِيْفَ الذُّنَابِي بالعجاج القواصِفِ
والزَفَفَ الزَفَامُ الذي يُزَفَفُ في طيرانه يحرك جناحيه إذا عدا وقَوْسُ زَفُوفُ
مُرْنَةٌ والزَفَفَةُ صوتُ القِدْحِ حين يُدَارُ على الطُّفُرِ قال الهذلي كَسَاهَا
رَطِيْبَ الرَّيْشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ زَفَفَ أَرَادَ ذَوَاتُ
زَفَفَ شَبَّهَ السَّهَامَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ فِي اللين والانثِناء والزَفُّ صَغِيرُ
الرَّيْشِ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ رِيْشَ النِّعَامِ وَهَيِّقُ أَزَفُّ بَيْنَ الزَفَفِ أَيْ ذُو زَفِّ
مُلْتَفِّ وَظَلِيمُ أَزَفُّ كَثِيرُ الزَّفِّ الْجَوْهَرِيُّ الزَّفُّ بِالْكَسْرِ صَغَارُ رِيْشِ النِّعَامِ
وَالطَّائِرُ وَزَفَفَتْ الْعَرُوسُ وَزَفَّ الْعَرُوسَ يَزُفُّهَا بِالضَّمِّ زَفًّا وَزَفَفًا وَهُوَ
الْوَجْهَ وَأَزَفَفَتْهَا وَأَزَدَفَفَتْهَا بِمَعْنَى وَأَزَفَفَتْهَا وَأَزَدَفَفَتْهَا كُلُّ ذَلِكَ هَدَاها وَحَكَى
اللِحْيَانِي زَحَفَتْ زَوَافُّهَا أَيْ اللَّوَاتِي زَفَفَتْهَا وَالْمِزَفَّةُ الْمُحَفَّةُ وَقِيلَ
الْمَحْفَةُ الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعَرُوسُ اللَّيْثُ زُفَّتِ الْعَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا زَفًّا وَفِي الْحَدِيثِ
يُزَفُّ عَلِيٌّ بَيْنِي وَبَيْنَ إِبراهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنْ
كَسَرْتَ الزَّيْفَ فَمَعْنَاهُ يُسْرِعُ مِنْ زَفِّ فِي مَشِيَّتِهِ وَأَزَفُّ إِذَا أَسْرَعَ وَإِنْ فَتَحَتْ فَهُوَ
مِنْ زَفَفَتْ الْعَرُوسَ أَزُفُّهَا إِذَا أَهْدَيْتَهَا إِلَى زَوْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَلَدَتْ
الْجَارِيَةُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكَاً يَزُفُّ الْبِرْكَةَ زَفًّا وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةَ فَمَا
تَفَرَّقُوا حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَقَدْ تَكَتَّبَ يَزُفُّ فِي قَوْمِهِ وَجِئْتُكَ زَفَّةً أَوْ
زَفَّتَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ